

كشفت دراسة استقصائية جديدة عن ان الحقن الطبية لمرضى السكري تمثل واحدة من اكثر المخاوف شيوعا بين سكان الكويت.

وبحسب خبراء الرعاية الصحية المحليين تسلط الدراسة الضوء على الاثر النفسي الواقع على مرضى السكري الذين يواجهون الحقن عدة مرات يوميا واهمية الحاجة ليجاد حلول بديلة. لذلك، تم تطوير وسيلة حقن مساعدة جديدة تمكن المرضى من خفض عدد الحقن الجلدية المباشرة من 120 خلال الشهر الواحد الى مرة فقط كل 3 ايام. وخلال لقائنا مع اختصاصي الغدد الصماء وسكري الاطفال د.فهد الجاسر، اكد ان الحاجة للحقن الذاتي اليومي كانت بمنزلة ازمة لدى الكثير من مرضى السكري، مضيفا ان استخدام الوسائل المساعدة للحقن يمكن ان يقلل المخاطر المستقبلية لمشاكل الحقن، خصوصا لدى مرضى السكري الاصغر سنا، كما يسهل هذا الامر استخدام الحقن اليومية المتعددة، فإلى التفاصيل.

كتبت: زينب ابوسيدو

د.الجاسر لـ «الأنباء»: جهاز «آي - بورت أدفانس» يُخفض حقن الأنسولين من 120 إلى 10 مرات في الشهر

ضيفنا في سطور

د.فهد الجاسر، اختصاصي غدد صماء وسكري اطفال، حصل على شهادة الطب من الكلية الملكية للجراحين في ايرلندا، انضم الى برنامج المقيمين في طب الاطفال وتبعه باختصاص الغدد الصماء والاستقلاب عند الاطفال في مستشفى الاطفال في تورنتو بكنادا، علاوة على ذلك حصل على شهادة برنامج استاذ في العمل السريري من جامعة تورنتو. انضم د.فهد الى المستشفى الاميري كاختصاصي في الغدد الصماء لدى الاطفال في العام 2014، كما يقدم خبرته في معهد دسمان للسكري ومستشفى عدن. يشغل د.فهد منصب الامين العام لرابطة السكر الكويتية، وهو مختص في مرض السكري من النمط الاول واضطرابات هرمون النمو والتعليم الطبي.

بقلم طبيب

د. محمد دياب



عمليات

تجميل الأسنان

شهدت عمليات تجميل الأسنان تطورات كبيرة، واستفادت من التقنيات العصرية حيث ابتكر الأطباء أساليب حديثة في تحسين شكل الأسنان وتجميلها وظهرت أنواع عدة من المعالجات في هذا الشأن، ومن ذلك عمليات تبييض الأسنان لإزالة الشكل السيئ والتصبغات، كما ظهرت علاجات متطورة لعلاج اللثة والتخلص من رائحة الفم الكريهة. ان كل معالجة للأسنان مهما كان نوعها هي عبارة عن عملية تجميل للأسنان بحيث تحسن من شكلها ووظيفتها، ولكن في الآونة الأخيرة بدأنا نلجأ الى أساليب حديثة في ذلك مما أسهم في تحسين نفسية ومزاج المرضى. ومن العلاجات الحديثة التجميلية التي ظهرت حديثا بجيل مطور تدعى Composites اذ حلت مشكلة كبيرة في تجميل الشكل واغلاق المسافات وترميم الأسنان، وتغيير شكل السن بشكل كامل. من العلاجات الحديثة ايضا الخزفي حيث نضع وجها خزفيا اماميا للسن المراد تجميلها ويلصق عليها دون ان نحفر، او نقوم بتصغير السن بشكل كامل وكذلك التاج الخزفي، حيث يتم تنويع السن بشكل كامل دون معدن او كما يدعى بالعامية بورسلان وهناك أنواع كثيرة من الخزف نلجأ اليها في حال التتويج، وهي جميعها تعطي نتائج ممتازة واشكال أسنان غاية في الروعة. هناك أشخاص كثيرون لديهم أفكار خاطئة عن موضوع التبييض ويأمنه مؤذ للأسنان أو ما شابه لكننا نجد ان تبييض الأسنان بنوعيه التبييض المنزلي والتبييض داخل العيادة آمن جدا. التبييض المنزلي طريقة تعتمد على تصنيع طابع خاصة بكل مريض تجهز في عيادة طبيب الأسنان، ويقوم المريض بوضع أدوية تبييض خاصة، داخل هذه الطابع ويضعها على أسنانه العلوية والسفلية، ولكن هذه الطريقة ممتدة للمريض لأنها تحتاج ما بين 10 و 14 يوما حتى يحصل المريض على درجة البياض المطلوبة، وذلك يعتمد على درجة لون الأسنان الأساسية، كما انها قد تؤذي اللثة في بعض الاحيان ان لم يحسن استعمالها. التبييض داخل العيادة طريقة تعتمد على جهاز حديث للتبييض وتجري خلال ساعة واحدة الى ساعتين فقط داخل العيادة وتعتمد على نوع من الإضاءة المركزة التي ترتكز على الأسنان ونضع مواد مبيضة خاصة ايضا على الأسنان فتقوم الإضاءة بتنشيط هذه المواد لتعمل على إزالة التصبغات والملونات من ميناء وعاج الأسنان وهذه الطريقة مريحة جدا وسريعة وتناسب جميع الأشخاص نكورا وإناثا. كما انها تعمل على إزالة جميع أنواع التصبغات والتي تكون أسبابها: الوراثة وتناول بعض الأدوية كمركببات الحديد لمعالجة فقر الدم وبعض المضادات الحيوية والتدخين وتناول القهوة والشاي والملونات بكثرة وبعض الأنواع الأخرى من التصبغات التي تسببها الجسور أو التركيبات السنية، وأخيرا هناك سؤال دائم للمرضى عن الفترة التي تدوم فيها الأسنان على درجة البياض بعد التبييض والجواب يعتمد على المريض نفسه ومدى تعاطيه التدخين أو الملونات، ولكن بشكل عام تدوم ما بين السنة ونصف السنة والسنتين، ولكنها لا تعود كما كانت في السابق غامقة، وإنما تعمق فقط درجتين.

• اخصائي علاج وتجميل الأسنان



جهاز «آي - بورت أدفانس»



د.فهد الجاسر اختصاصي غدد صماء وسكري اطفال

مراته مشكلة كبيرة للطفل فكيف يمكن التغلب على هذه المشكلة؟
● يجب ان يحقن الطفل نفسه أربع مرات أو أكثر في اليوم، وهذا الأمر يسبب له ألما، لذلك يجب ان يكون مرض السكر جزءا من حياته اليومية فالحقن يعطى عن طريق ابر الأنسولين القديمة، أو عن طريق الاقلام أو عن طريق مضخة الأنسولين ولا توجد طريقة معينة للتغلب على عدم اخذ الحقن التي يجب ان تؤخذ في موعدها. ولكن هناك طريقة جديدة تسهل على الطفل أخذ الحقنة أكثر من الطرق السابقة وهي أقل حساسية وأقل ألما وأقل ازعاجا وهي عن طريق الجهاز الجديد «آي - بورت أدفانس».

آي - بورت أدفانس

ما هذا الجهاز؟ وما أهميته؟

● جهاز آي - بورت أدفانس هو جهاز جديد، وتوصلت له شركة ميدترونيك يعمل بتعبئة حقن الأنسولين دون ألم للطفل عن طريق شريحة تدخل الدواء عن طريق أنبوب على شكل ابرة وتبدل هذه الشريحة كل ثلاثة أيام تقلل من عدد مرات الحقن فبدلا من حقن الطفل 120 مرة، تجعله يحقن 10 مرات بالشهر، ومن خلالها تدخل حقن الأنسولين سواء كانت طويلة الأمد أو قصيرة الأمد.

كيف يمكن السيطرة على الحمية الغذائية للأطفال المرضى؟

● انتشر في الآونة الأخيرة ان هناك طعاما معيناً للأطفال مرضى السكري ولكن هذا غير متواجد لدينا، فنحن لا ننصح به الأطفال وحتى الكبار، بل يجب ان يأكل الأطفال عموما طعاما صحيا ويتعدون عن الحلويات والأطعمة غير المفيدة.

أطفال السكري يجب ان يهتموا بالنشويات، وأفضل طريقة للسيطرة على السكري حساب النشويات وحساب عدد جرعات الأنسولين وكم تساوي غرامات من النشويات فإذا عرف الأطفال هذه النسبة سهلت عليهم حقن الأنسولين وسهلت عليهم ضبط معدل السكر في الدم، فالحمية الغذائية الصحيحة لأي طفل مهمة لنموه، ومنع مضاعفات السمنة أو مشاكل القلب والشرايين.

عدم تفويت موعد الحقن فحسب الطفل المصاب بالنوع الأول من السكري لا يُبقي الأنسولين متواجدا به لأن البنكرياس توقف عن افراز الأنسولين. لذلك يجب استبدال عمل البنكرياس من خلال ضخ الأنسولين عن طريق الحقن، فدور الحقن مهم وضروري لحياة الطفل ونموه.

اعراض المرض

تفويت أي نوع من الحقن سيزيد السكر عند الطفل وتبدأ أعراض المرض، وتسبح الفرصة لوجود الحامض الكيتوني في الدم بصورة أعلى، ويبدأ يشكو الطفل من هذه الأعراض ويدخل في مرحلة مرضية من تقيؤ وصراع بالرأس وربما أدخل الى المستشفى.

يشكل الحقن وعدد

النسبة من 8% إلى 10%.

هل صحيح ان العديد من الاطفال في الكويت مصابون بالسكري؟

● حسب الإحصائيات الأخيرة، نسبة الإصابة سنويا تتراوح بين 38 حالة الى 40 حالة من بين مائة ألف طفل بالكويت وعند البنات نجد تزايدا أكثر من الصبيان.

أعلى نسبة إصابة بالنسبة للنوع الأول هي الحالات الجديدة، اما النوع الثاني فلا توجد الى الآن إحصائية كاملة، ولكن نسبة الإصابة شديدة بسبب نمط الحياة غير الصحي وزيادة السمنة، قلة الحركة وأسباب وراثية أخرى.

ما المضاعفات في حال تفويت موعد الحقن بشكل متكرر؟

● ننصح الأهالي باستمرار

ليس عطشا مستمرا ويمكن ان يزيد ورنه، ولكن زيادة بسيطة، ويكون هناك أيضا تكرار تبول ولكن نستطيع التمييز بين النوعين بان اطفال النوع الاول ضعيفي البنية واما اطفال النوع الثاني فاعلبيهم يتميز بالسمنة، ولديهم النوع الاول يكون لونها متغيرا عن لون الجسم، وهذا بسبب ان الجلد يقاوم الأنسولين، ومعظم الاهالي يعتقدون ان هذا بسبب فطريات ومشاكل في الجلد ولكن في الواقع يكون السبب قلة حساسية الأنسولين، بسبب مقاومة الجسم للأنسولين فيسبب الألوان الداكنة.

نسبة الدم التحسسي

هناك فرق أيضا في نسبة الدم التحسسي فغالبا يكون مع النوع الأول مرتفعا أكثر من 10%، أما مع النوع الثاني تكون

النوع الأول من السكري عند الأطفال يُشكل أكثر من 85% من الحالات في الكويت والعالم

ما أنواع مرض السكري؟
● ينقسم مرض السكري إلى أربعة أنواع: النوع الأول والنوع الثاني وسكر الحمل، وأنواع أخرى.

النوع الأول من السكري يحدث نتيجة عدم إفراز البنكرياس للأنسولين بسبب أجسام مضادة والمناعة الذاتية

عند الأطفال الأكثر انتشارا هو النوع الأول، أكثر من 85% من الحالات التي نراها في الكويت والعالم هي النوع الأول من السكري ولكن لوحظ في الفترة السابقة أن النوع الثاني من السكري انتشر بشكل ملحوظ.

ما سبب إصابة الأطفال بمرض السكري؟
● النوع الأول من السكري يحدث نتيجة عدم إفراز البنكرياس للأنسولين لأهميته في تثبيت نسبة الدم، بسببه الرئيسي يكون عدم أجسام مضادة في الجسم أو المناعة الذاتية التي تحارب البنكرياس، وتمنع إفراز الأنسولين في جسم الإنسان، وخصوصا عند الأطفال.

التمييز بين النوعين

ما أعراض السكري عند الأطفال وكيف يمكن التمييز بين النوعين الأول والثاني؟
● أكثر الأعراض التي تصيب الأطفال هي مع النوع الأول من السكري فإذا عرفنا الأعراض مبكرا تم تشخيصها مبكرا ونستطيع تجنب المضاعفات التي تحدث مع بداية المرض وأكثر المضاعفات قصيرة الأمد وجود الحامض الكيتوني في الدم قد تصل بالطفل إلى حالة الغيبوبة ومن أعراضه: التبول المتكرر عند الطفل والتبول عند النوم.

السبب الآخر هو العطش الشديد وفقدان الوزن والهزال والنحافة، ما يجعل الطفل غير نشط وليست لديه رغبة في اللعب مع الأطفال فهذه أعراض النوع الأول. أما أعراض النوع الثاني من السكري فهي اخف قليلا من النوع الأول لأن السكر لا يرتفع بنسبة ارتفاع النوع الأول فينتابه العطش الشديد ولكن

نصائح للأمهات



بماذا تنصح الأمهات اللاتي لديهن طفل مصاب بالسكري؟
● يجب ان تتعامل الأمهات مع الطفل المصاب بالسكري بالا يختلف عن أقرانه الآخرين لكن براعين فقط وقت حقن الأنسولين ووقت قياس السكر وباقي الوقت يعيش حياته كالآخرين.

وغالبية الأطفال الذين ينتظم السكر لديهم لا يتعرضون لأي مضاعفات في المستقبل، وفي فترة المراهقة يكون هناك صراع بين الأبناء والأهل ويزداد عند مرضى السكر مما يوجب على ذويهم استيعاب هذه الفترة لتفادي أي مضاعفات او مشاكل ولا يعاملونهم كأطفال تفرض عليهم الأوامر فقط، ويلجأون الى حلول وسطية.



(محمد هاشم)

د.فهد الجاسر متحدئا للزميلة زينب ابوسيدو